

اثارت وفاة اشهر مغني اوبرا في العالم الايطالي لوتشانو بافاروتي الخميس ردود فعل كثيرة في الاوساط الفنية والسياسية حيث اشاد كثيرون بشخصية مميزة كانت تملك صوتاً استثنائياً نجحت في فرض نفسها على اهم مسارح العالم.

وسجى جثمان بافاروتي مساء الخميس في كاتدرائية مودينا التي ستبقى ابوابها مفتوحة امام الجمهور حتى نهار السبت. ونقل نعش بافاروتي الذي توفي الخميس في منزله عن ٧١ عاماً، وسط تصفيق الحيا داخل الكاتدرائية.

## الواسط الفنية والسياسية تشيد بمغني الأوبرا (لوتشانو بافاروتي)

هاذئة جدا وكأنه ينام".  
واضافت لوتشانو وهي في الستين من العمر "بالطبع تابعنا مسيرة بافاروتي الفنية منذ بداياتها عندما كان يعيش في حي متواضع من احياء مودينا. كان شخصا كريما حاضرا دائما لمساعدة الجميع وخصوصا الفقراء لانه اتى من عائلة متواضعة". وقال بيتر بوكيو "لقد خسرتنا شخصا عظيما لانجازاته وسيبقى اسمه في سجلات التاريخ. لقد قدم الكثير للأطفال والفقراء" مشيرا الى انه "قد يحضر الجنازة" السبت "في حال لم يكن هناك حشود كبيرة".  
واضافت كايبتاني "الجميع في مودينا سيؤكد لك انه كان يعرف بافاروتي وهذا امر صحيح! كان ابني في المدرسة نفسها مع بناته وكان يرسل قمصانه الى المصبغة التي تملكها شقيقتي".  
وقال جوفاني وهو فتى في ال١٥ من العمر انه "ليس من عشاق الاوبرا" مضيفا "لكنني لم اره الا في الصور والمشاهد التلفزيونية وهذه فرصتي الاخيرة لاراه عن كثب". وخصصت صحيفة "ال ريسو ديل كارلينو" الاكثر انتشارا في المنطقة عددا خاصا عن بافاروتي من اربعين صفحة.  
والمطرح الاشخاص الذين وقفوا معه على خشبة المسرح او عملوا الى جانبه في استوديوهات التسجيل، العنان لمشاعرهم.  
وقال المخرج الايطالي فرانكو زيفيريلى عن بافاروتي "كان هناك مغني الاوبرا من جهة وكان هناك بافاروتي من جهة اخرى".  
من جهتها قالت مغنية السوبرانو الايطالية ميريل فريني المولودة كما بافاروتي في مودينا (شمال ايطاليا)، ايضا في العام ١٩٣٥، انها خسرت "صديق طفولة" وشريكها الاهم في اوبرا "البوهيمية" لبوشيني. وعن بافاروتي قالت مغنية السوبرانو الاسترالية جون ساثرلاند ان "الغناء والوقوف الى جانبه كان امرا رائعا".  
وذكر مغني التينور الاسباني بلاسيو دومينغو الذي شكل مع مواظنه الشهير خوسيه كاريراس

وبافاروتي ثلاثيا رائعا "كنت معجبا على الدوام بصوته العظيم ونبرته الخاصة والفريدة. لقد كان اهم مغني التينور في العالم".  
واعتبر قائد الاوركسترا الاميركية جيمس ليفن المدير الموسيقي في دار الاوبرا في نيويورك حيث احيا بافاروتي اكثر من ٤٠٠ حفلة "قلة من المغنين في تاريخ دار الاوبرا لاوقوا هذا القدر الكبير من النجاح والاقبال من الجمهور".  
واشادت كوفنت غاردن في لندن "بفنان ترك اثرا كبيرا في نفوس الناس من جميع الاطياف عبر العالم". ووصف المغني الايرلندي بونو قائد فرقة "يو تو" بافاروتي في مقال نشرته صحيفة "لا ريبوبليكا" بانه كان "اشبه ببركان يقذف غناء بلا كلل". وقال بونو "البعض يغني الاوبرا اما بافاروتي فكان بحد ذاته اوبرا".  
واضاف "كانت موهبته عظيمة لكن الخدمات التي قدمها للفقراء والضعفاء كانت اعظم".  
واعتبر المدير الفني المسؤول عن لاسكالا في ميلانو ستيفان ليسر انه "مع غياب بافاروتي تغيب حقبة من تاريخ الاوبرا".  
ورفع دار الاوبرا في فيينا علما سود بناء لطلب مديرها يوان هولندر الذي اعرب عن حزنه "لانطفاء صوت اشهر مغني اوبرا في العالم" من دون منازع.  
وقال رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي "لقد غاب صوت عظيم من ايطاليا عن عالم الموسيقى".  
واشاد الرئيس جورج بوش بصوت بافاروتي "القوي" وادائه "المتناز" في حين قال نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي انه "كان اكبر مغني التينور" على الاطلاق.  
ووصف رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو يوم الخميس بانه "يوم حزين لثقافة الاوبرا في أوروبا".  
وذكر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بعمل بافاروتي الذي كان "يطلق حملات لصالح الاطفال خصوصا اولئك الذين يعانون من النزاعات المسلحة".



باويسا / ا ه ا ب

وبالاضافة الى نحو مئة صحافي ايطالي واجنبي، تدافع نحو الف من المحبين والفضوليين لدخول الكاتدرائية لالقاء نظرة الوداع على اسطورة عالم الاوبرا.  
وقال رئيس بلدية مودينا جورجيو بيغي ان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ووزير الثقافة فرانچيسكو روتيلي سيحضران الجنازة التي ستقام في الساعة ١٣،٠٠ تغ

من السبت. وقالت لوتشانو كايبتاني وهي من سكان مودينا لوكالة فرانس برس "انا متأثرة لكن ملاحم وجهه بدت

## للمرة الأولى .. باحثون يفكون رموز الخريطة الوراثية لشخص واحد للمرة الأولى

فيها الجينات على حياتنا. وأوضح الباحثون ان في المستقبل القريب قد يعرف اي من الوالدين نقل الى الطفل هذه الميزة او تلك (مثل الميل الى الاصابة بالكلوسترول او مشاكل القلب وحتى الانهيارات العصبية او ادمان الكحول..).  
ويعتبر الباحثون تحولات على اكثر من ٣٠٠ جينة تشكل امراضا وابربعة الاف جينة تفرز انواعا مختلفة من البروتينات. واعتبر الباحثون ان دراسات اخرى قد تجري في محاولة لتحديد كيف ان هذه البروتينات المختلفة تؤثر على صحة الدكتور فينتر.

باسم "اس ان بي" (سنيب) في حين ان حوالي مليون اخر تأخذ شكل فروقات وراثية اخرى (ارتباط ونسخة متكررة واستبدال..).  
وقال البروفسور جان فيسيناخ مدير جينيسكوب في ايفري في منطقة باريس لوكالة فرانس برس "النتائج حول تحولات الخريطة الوراثية البشرية مثيرة للاهتمام لكن في الوقت الراهن لا تقدم اي جديد حول معرفة الامراض الوراثية".  
واكد فينتر "مع هذه الابحاث اظهرنا ان الفروقات بين انسان واخر اكثر سبغ مرات من التقديرات السابقة نحن فريدون فعلا على المستوى الوراثي".  
واعتبر ان مواصلة فك رموز الخريطة الوراثية لعدد اكبر من الاشخاص سيسمح بهم الطريقة التي تؤثر

في ٢٠٠٣" على ما قال فينتر. لكنه اضاف ان في السنوات الثلاث او الخمس المقبلة قد تسمح تقنيات جديدة بالعمل بسرعة اكبر ويكف عن اقل وضع الخريطة الوراثية ل ١٠ الاف شخص.  
وعمل الفريق وحل منذ العام ٢٠٠٣ معطيات من الخريطة الوراثية التي وضعها فينتر (تمثل ٦٠٪ من الخريطة الوراثية المختلطة التي نشرتها شركة سيليرا) واستفاد كذلك من معطيات اضافية.  
وانطلاقا من جمع هذه المعطيات تمكن الباحثون من اعادة تشكيل الخريطة الوراثية البشرية الجديدة وفك رموزها.  
ومن اصل ٤,١٠ مليون فرق بين مجموعتي الصبغيات هناك ٢ مليونا فرق محدد بحرف او جذر معروفة

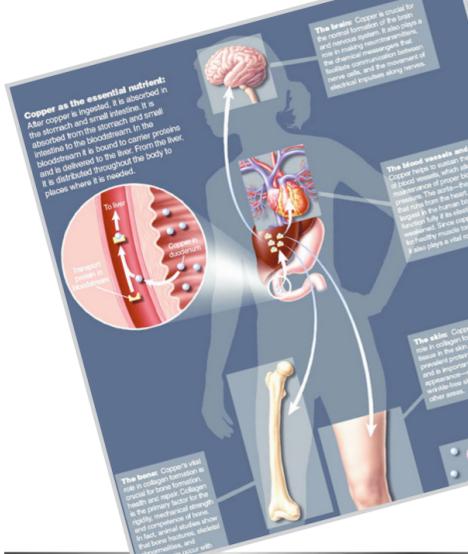
الصبغيات لدى الشخص الواحد. وقد نشرت في العام ٢٠٠١ نسختان اخريان عن فك رموز الخريطة الوراثية البشرية من قبل مركز "كريغ فينتر" بالتعاون مع الشركة الخاصة "سيليرا جينوميكس"، فضلا عن كونوسورسيوم دولي يضم باحثين. لكن هذه الخرائط لم تكن لافراد محددين بل كانت خليطا من عدة اشخاص (خمسة اشخاص بالنسبة للخريطة التي وضعتها سيليرا).  
واكد فريق فينتر ان الصبغتين الاوليين لا تقيمان بشكل جيد التنوع الوراثي البشري.  
والصبغة الجديدة هي الاولى التي تستند الى شخص واحد "وربما الاخيرة بسبب الكلفة العالية (عشرات ملايين الدولارات) والوقت الذي يتطلبه هذا العمل الذي يوشر

باويسا / ا ه ا ب  
تمكن باحثون للمرة الاولى من فك رموز الخريطة الجينية الكاملة لشخص واحد الملمن في ان يسمح ذلك بدراسة الارث الوراثي الفردي لتوفير خدمة طبية شخصية. وجرى الدراسة باحثون من "كريغ فينتر اينستيتوت" في الولايات المتحدة ومن مستشفى طب الاطفال في تورونتو في كندا ومن جامعة كاليفورنيا في سان دييغو.  
وشملت الدراسة مجموعتي الصبغيات ٢٣٢١ الموروثة من الاب والام في الشخص الذي خضع للتحليل وهو الباحث كريغ فينتر.  
وقال الباحثون ان تحليل هذه النسخة للخريطة الوراثية التي اطلق عليها اسم "هو ريف" يظهر درجة عالية جدا من الفروقات الجينية بين مجموعتي

## أوراق تراثية

إعداد: عادل العامك  
ما يجري على عدوك قد يجري عليك!  
قال أبو العباس المبرد في كتابه (الكامل في اللغة و الأدب): حدثني رجل من أصحابنا، قال: شهدت رجلا في طريق مكة معتكفا على قبر، وهو يردد شيئا ودموعه تكف من لحيته، فدنوت إليه لأسمع ما يقول، فجعلت العبرة تحول بينه وبين الإبانة، فقلت له: يا هذا! فرجع رأسه إلي، وكأما هب من رعدة، فقال: ما تشاء؟ فقلت: أعلى ابنتك تبكي؟ قال: لا، قلت: فعلى أبيك؟ قال: لا، ولا على نسيب ولا صديق، ولكن على من هو أخص منهم، على عدوي المدفون هنا. وكان عدوا لي من كل باب، يسعى علي في نفسي وفي مالي وفي ولدي، فخرج إلي الصبيد وهو في كامل صحته، فرمى ظيبا فأصابه، فذهب ليأخذه، فإذا هو قد انفذه حتى برز سهمه من صفحة الطيب، فعثر فتلقى بفؤاده رأس السهم، فحفضه أهله فانتزعوا السهم وهو والظبي ميتان، فوصلني خبره، فأسرعت إلى قبره مغتبطا بفقدته، فإني لضاحك السن، إذ وقعت عيني على صخرة، فأريت عليها كتابة، فلهم فاقراها، وأومأ إلى الصخرة، فإذا عليها:  
وما نحن إلا مثلهم غير أننا أقمنا قليلا بدمهم و تقدموا  
قلت: أشهد أنك تبكي على من بكأوك عليه أحق من النسيب!

قالت العرب  
✦ مرعى ولا كاسعدان  
✦ فتى ولا كمالك  
✦ ماء ولا كصدي  
وهذه الأمثال الثلاثة تُضرب للشيء الذي فيه فضلٌ وغيره أفضل منه، كقولهم: ما من طامة إلا فوقها طامة، أي ما من داهية إلا و فوقها داهية. وطما الماء وطم إذا ارتفع وزاد.  
والسعدان في المثل الأول ثبت كثير الحسك تأكله الإبل فتسمن عليه، وبغذوها غداء لا يوجد في غيره، فقالت العرب "مرعى ولا كالسعدان"، تفضيلا له.  
أما مالك في المثل الثاني فهو مالك بن نويرة، من فرسان العرب في الجاهلية والإسلام، قتله خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ.  
وأما صدي، فاسم لبنع ماء، يبدو أنه كان وفيرا، فضرى به المثل للشيء الذي يقاربه في المكانة ولا يصل إليها.  
وقد قال أبو علي البصير يمدح عبّيد الله بن يحيى بن خاقان وآله: يا وزراء السلطان أنتم وآل خاقان كبعض ما رويينا في سالفات الأزمان ماء ولا كصدي مرعى ولا كالسعدان  
أملمن أن يكون وزراؤنا بذلك المستوى الذي حرّك شاعرية ابي علي البصير آنذاك!



الكلمات المتقاطعة									
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقي

- عاصمة موريتانيا/ نظير
- رابطة/ حمام بري
- متشابهة/ رأس الشياطين
- متشابهة/ أرشدا
- المناطق الصناعية المؤهلة للتعامل مع امريكا/ وقت
- صوت جرس/ شقيق الوالد
- ما يقع قصره الاثري بحي الخليفة بالقاهرة
- صنم في الجاهلية/ جمع
- يقى واستمر (م)/ يضعف
- مواطن دولة عاصمتها مدريد/ حفظ في مكان أمين (م)

### عمودي

- قول لا يحتمل التأويل/ أرفضها
- دعاء بالويل/ ما يستر الجسم
- اغنية لعبد الحليم/ الحيوان القطبي
- انتفاخ الجلد لمرض
- استنشق/ (اندرية..) سفير روسيا لدى الامم المتحدة
- وعاء الماء في الريف

### حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ن	غ	ك	ف	ي	ق	ا	ل	ت
ل	ح	د	س	ا	ل	ا	ل	ق	ق
ا	ن	ف	ب	ز	ي	ب	ز	ا	3
س	ل	و	ن	هـ	ا	و	ن	س	4
ل	و	ر	ب	و	ن	ا	ل	5	
ا	ل	ح	د	س	ا	ل	ق	6	
ن	س	ل	هـ	ل	ك	ا	ف	7	
ن	س	ل	هـ	ل	ك	ا	ف	8	
ف	ر	ا	ن	هـ	ا	ر	ف	9	
ل	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	10	

### الحمى

21 آذار 20 نيسان

تكثر لديكم الاتصالات والتنقلات ويحصل تعطيل في قسم ملحوظ منها- كونوا اكثر صبرا اثناء التعامل مع أخ او جار .

### الاسد

21 تموز 20 آب

تنشطون اجتماعيا وتلتقون اشخاصا ترغبون في قضاء وقت ممتع معهم- كونوا اكثر صبرا وتفضها لوجهة نظر صديق-قد تتعطل دعوة موجهة لكم .

### الجدى

21 كانون الاول 20 الثاني

تتمكون في انجاز ما لديكم من عمل متراكم- تجنبوا الدخول في مواجهة مع زميل لكم -صحتكم بحاجة للرعاية .

### العذراء

21 آب 20 ايلول

تتركز جهودكم لليوم الثاني على التوالي حول عملكم وعلاقتكم بالمسؤولين- حافظوا على انجازاتكم القائمة ولا تحاولوا الدفع بحالكم عنوة .

### الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

انتم ممثلون نشاطا وحيوية وقادرون على مواجهة مشاغلكم وانجاز الكثير رغم العقبات التي تعترض طريقكم .

### الميزان

21 ايلول 20 كانون الاول

تكثر لديكم الاتصالات والتنقلات ومنكم من يقوم برحلة الى مكان بعيد- توقعوا بعض التعطيل -يوم مناسب للمطالعة .

### المعرب

21 كانون الثاني 20 شباط

تتركز جهودكم حول ضبط شؤونكم البيئية والعائلية- حافظوا على ضبط الاعصاب اثناء التعامل مع أحد افراد العائلة واحذروا النيران والادوات الحادة .

### السرطان

21 حزيران 20 تموز

يوم آخر يتطلب منكم الصبر والحكمة اثناء تصريف اموركم الروتينية- تشعرون بتراجع في الصحة وعدم القدرة على انجاز الكثير من عملكم- اخلدوا الى الراحة .